



المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ٨ - ١٠/٢/٢٠٠٠

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٧ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2000/7-B/2

6 January 2000

ORIGINAL: ENGLISH

عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش أوغندا ٦١٧٦

المعونة الغذائية الموجهة إلى إغاثة وإنعاش اللاجئين والنازحين والمجموعات الضعيفة في أوغندا

عدد المستفيدين: ٤١١ ٥٠٠ مستفيد

مدة المشروع: سنتان (٢٠٠٠/٤/١ - ٢٠٠٢/٣/٣١)

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: ٥٠ ٦٤١ ٠٧٠ دولارا

تكاليف الأغذية: ١٨ ٠٤١ ٥٣٤ دولارا

الموجز

لقد شردت الانقلابات السياسية الصاخبة والانكماش الاقتصادي طوال السبعينات والثمانينات العديد من الأوغنديين وحرمتهم من كسب قوتهم. ومنذ ١٩٨٦، عرفت البلاد تقدما اقتصاديا ثابتا، ولكن بمكاسب متواضعة في مجال التنمية البشرية. وقد تفاقمت جائحة الأسر في المناطق النائية جدا من جراء هجمات المتمردين المتكررة. ومنذ أوائل ١٩٩٩، عرفت أوغندا الشمالية هواء نسيبا، في حين انكست الأقسام الغربية إلى حالة طوارئ. ولقد أدت إمكانات وصول الشركاء المنفذين وفرص العمليات المستهدفة إلى الحذر حيال تخفيض وإدماج عمليات الإغاثة القائمة للبرنامج في إطار عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.

وستوفر هذه العملية التي ستستغرق سنتين ما يلي: (أ) مساعدة غذائية عاجلة للاجئين والنازحين؛ (ب) شبكة للتوزيع العام للأغذية لصالح مبادرات إعادة التأهيل المستهدفة؛ (ج) الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب لتوفير الأصول البشرية والمادية ولتحسين الأمن الغذائي الأسري. وطوال مدة السنتين لهذه العملية، سوف يستفيد نحو ١٩٥ ٠٠٠ لاجئ ونازح من مساعدة الإغاثة، في حين أن نحو ٢١٦ ٥٠٠ شخص سيشاركون في أنشطة الإنعاش/الإصلاح. ومن المقدر أن ثمة ٤٤ ٥٣ في المائة من الأسر في المناطق المستهدفة من هذه العملية، ترأسها النساء. كما أن نحو ثلثي الموارد في إطار مكون الإنعاش للعملية سيوجه نحو النساء والبنات، وأن ٣٠ في المائة على الأقل من أصول المشروع التي تحققت عن طريق الغذاء مقابل العمل ستستفيد منها المرأة مباشرة. وفي وقت لاحق، ستشارك المرأة بالكامل في تحديد المشروع وتخطيطه. وستستكمل هذه العملية وستنسق عن كثب مع مشروع إعمار شمال أوغندا التابع للبنك الدولي، ومع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والبرنامج القطري للبرنامج. وتمثل ميزانية العملية خفضا نسبته ٤٠ في المائة عن متوسط الإغاثة والإنعاش السنوي المقدم من البرنامج لأوغندا خلال ١٩٩٧ - ١٩٩٩.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم أفريقيا (OSA) : محمد الزجاري رقم الهاتف: 066513-2201

منسق برامج المنطقة الثانية في إقليم أفريقيا: T. Pakkala رقم الهاتف: 066513-2371

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).



السياق والأساس المنطقي

الفقر المفسد وسط التقدم الاقتصادي

- ١- عانت أوغندا معاناة شديدة في كل نظامين عسكريين متتاليين خلال السبعينات، ومرت بمحاولات انقلاب متكررة بلغت ذروتها في الحرب الأهلية في الفترة بين ١٩٨١ و ١٩٨٦. وبحلول نهاية الحرب في ١٩٨٦، واجهت أوغندا منازعات الحدود، وانتفاضات المتمردين، والاقتصاد المنهار، والفساد، وقطاعا عاما غير فعال وآلاف من اللاجئين والنازحين الذين كانوا يحتاجون إلى المساعدة.
- ٢- ولقد عكست برامج الإصلاح الاقتصادي الطموحة وواسعة النطاق التي بدأت منذ ١٩٨٦، الاتجاه التنازلي، واقتربت المؤشرات الاقتصادية الكلية والصناعية الآن من المستويات التي سجلت في ١٩٧٠. وارتفعت الاستثمارات، وظل التضخم منخفضا نسبيا وحدت الحكومة من نفقاتها وخلقت الظروف المساعدة على الاستثمار الخاص. وحاز تقدم البلاد في مجال اصلاح السياسات الهيكلية والقطاعية على إعفاء أوغندا من ٢٠ في المائة (٦٥٠ مليون دولار أمريكي) من دينها الخارجي (٣,٢٥ مليار دولار أمريكي) في ١٩٩٨ بموجب مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.
- ٣- وأثبتت القرائن الأخيرة أيضا هبوطا متواضعا في الفقر المطلق، وتحسنا ملحوظا في الحصول على المياه المأمونة، والإصحاح والخدمات الصحية. وارتفع مؤشر أوغندا للتنمية البشرية من ٠,٣٠ في ١٩٩٢ إلى ٠,٣٨ في ١٩٩٥، وإلى ٠,٤٠ في ١٩٩٧، وقد نجم هذا الأخير عن التحسينات السريعة في الدخل والتعليم. ورغم هذه المكاسب، فإن مؤشر التنمية البشرية لأوغندا الذي جاء ترتيبها ١٦٠ (من ١٧٤) يضعها بين أشد البلدان تخلفا والمبتلاة بالفقر. وما يزيد على نسبة ٤٠ في المائة من السكان ما زالوا دون خط الفقر؛ ونسبة ٦٠ في المائة من السكان لا يحصلون على مياه الشرب النظيفة؛ وثمة طبيب واحد لكل ٢٧ ٠٠٠ أوغندي؛ ونحو ٣٨ في المائة من الأطفال الأقل من أربع سنوات من المعوقين بدنيا؛ ومعدل الخصوبة في البلد وقدره ٧,٢ هو الثالث في العالم من حيث الارتفاع، وأن العمر المتوقع هو ٤٦ سنة فقط. ويأتي ترتيب أوغندا العاشرة بعد المائة من ١٣٠ بلدا في مؤشر الأمم المتحدة لتنمية تمايز الجنسين، مما يشير إلى انعدام كبير للمساواة بين الجنسين وإشباع احتياجات المرأة الأساسية.
- ٤- والفقر في أوغندا يتفاقم بشكل كبير في المناطق الريفية النائية، وتحجبه تماما المتوسطات الوطنية والمؤشرات الدولية بشأن بقاء البشر على قيد الحياة، ومعرفة القراءة والكتابة ومستويات المعيشة. وبالنسبة لهذه الأبعاد الثلاثة، فلين مؤشر التنمية البشرية هو من أقلها في أقسام مورو (٠,١٦٥٢) وكوتيدو (٠,١٧٨١) الواقعة في الشمال الشرقي؛ وتليها الأقسام الشمالية لكيتغوم (٠,٢٦٤٤)، ومويو (٠,٢٩٥٥)، وأروا (٠,٣٠٩٤)، وغولو (٠,٣١٦٥) والأقسام الغربية في بوندبوغيو (٠,٣١٠٥). ومن ناحية تغير النسبة المئوية والمستوي النسبي للتنمية البشرية، فإن كل هذه الأقسام تقع دون المتوسط الوطني الهابط فعلا، وظلت في السنوات الأخيرة إما ساكنة أو في هبوط. وتعزى الفروق إلى بعد هذه الأقسام السبعة؛ وإلى اختلافاتها العرقية والثقافية والدينية؛ وإلى تهميشها السياسي والمالي على مدى العقدين الماضيين. ويكشف تحليل الاتجاهات عن أن إنفاق القطاع العام والاستثمار الخاص يميل بشكل كبير نحو الأقاليم الوسطى والجنوبية في البلاد الأكثر سهولة في الوصول إليها والأكثر استقرارا. ولقد أثرت مخصصات الميزانية كذلك على وجهة تدفقات المعونة بعيدا عن هذه الأقسام حيث تدهورت البنية الأساسية بشكل كبير.



تحليل الأوضاع

- ٥- انعدام الأمن ونزوح السكان: في مرة واحدة، خربت أنشطة المتمردين العنيفة "سلة خبز أوغندا" وهي الأقسام الشمالية آروا ومويو وأدجوماني وغولو وكيغوم، وذلك على مدى ما يزيد على عقد من الزمن. وفي فبراير/شباط ويوليو/تموز ١٩٩٦، أسفر تصعيد هجمات المتمردين على الأهداف المدنية عن نزوح ما يزيد على ١١٠ ٠٠٠ شخص في قسم غولو. وأدت موجة ثانية من هجمات المتمردين إلى نزوح عدد آخر عدده ٨٠ ٠٠٠ شخص في قسم كيتغوم في يناير/كانون الثاني ١٩٩٧. وبناء على ذلك، ارتفع عدد النازحين إلى ٣٢٠ ٠٠٠، كانت النساء تمثل من بينه نسبة ٥٤ في المائة من إجمالي النازحين بسبب الهجر ووفيات الذكور الناجمة عن سنوات النزاع والوفيات المتصلة بفيروس الإيدز. ولقد شجعت محادثات الوفاق وإعلان الهدنة من طرف المتمردين، ومن منذ ذلك التاريخ، النازحين على العودة وعلى الزراعة في ساعات النهار.
- ٦- وقد تغير وضع الأمن، الذي كان قد تحسن في أوغندا الشمالية، وذلك بسبب ظهور مجموعة جديدة من المتمردين الذين هاجموا المنشآت العسكرية والسكان المدنيين على السواء في أوغندا الغربية في قسيمي كاسيس وبوند بيوغيو في أغسطس/آب ١٩٩٨ ومرة أخرى في أبريل/نيسان ١٩٩٩. وكانت بوند بيوغيو، النائية والمعزولة بمجموعة جبال رونزوري والتي لا يمكن الوصول إليها إلا بطريق جبلي واحد، غير قادرة على الاستفادة من النمو الاقتصادي للبلاد، في حين أن جغرافيتها قد وفرت موئلا وملادا طبيعيا لمجموعات المتمردين. وفي أغسطس/آب ١٩٩٩، كان هناك ٤٥٣ ٠٠٠ نازح في أوغندا يحتاجون إلى المعونة الغذائية، بما في ذلك ٣٢٠ ٠٠٠ في الأقسام الشمالية وهي غولو وكيغوم، و١٣٣ ٠٠٠ في أوغندا الغربية.
- ٧- **اللاجئون:** كان اللاجئون السودانيون مقيمين في أقسام غرب النيل منذ ١٩٨٨. وعلى مر السنين، تطور برنامج اللاجئين من مساعدة طوارئ إلى توطين محلي في الأراضي التي وفرتها حكومة أوغندا. واضطلع البرنامج بتقديرات منتظمة للمحاصيل، ومعه مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة، وبمشاركة الجهات المانحة. وقد أثبتت ذلك مستويات متباينة من الاكتفاء الذاتي الغذائي، تتراوح بين مستويات معتمدة ذاتيا وبالكامل وأخرى بنصف حصص أو مستويات جديدة حيث يعتمد اللاجئون كلية على المساعدة الغذائية. ورغم هجمات المتمردين المتقطعة ونزوح اللاجئين، فقد أظهر الاتجاه في احتياجات المعونة الغذائية هبوطا تدريجيا. فمنذ ١٩٩٦، انخفض عدد اللاجئين السودانيين من ٢٦٤ ٠٠٠ إلى ١٧٠ ٠٠٠ نتيجة التوطين والعودة إلى الوطن. وبسبب الخوف من التجنيد، مثل الذكور نسبة ٥٥ في المائة من مجموع اللاجئين.
- ٨- **ضحايا الكوارث الطبيعية:** في أي سنة من السنوات، هناك ١٠٠ ٠٠٠ ١٦٠ ٠٠٠ شخص يتأثر منهم الغذائي بالجفاف والفيضانات، وغزوات الآفات، وفيروسات النباتات، وأراضي الرعي السيئة، والخسائر اللاحقة على الحصاد، أو بمزيج من كل ذلك. ويواجه السكان المقيمون داخل أو حول الأقسام الشمالية غير المأمونة أيضا أسعار نقل باهظة وانعدام إمكانات الحصول على المدخلات، والتسهيلات الائتمانية، والأسواق، والخدمات الاجتماعية. والعجز المستمر في كل المواد الغذائية تقريبا، هو ما عانت منه كاراما جونغ وأقسامها الشمالية الشرقية في كوتيدو وموروتو، وفي القسم الشمالي لكيغوم، وبدرجة أقل في القسم الأوسط ليويرو. وتشمل مناطق العجز الغذائي العابر الأقسام الشرقية لسوروتي وكومي، وباليسا وتورورو. ونجم عن نقص الاستثمار في البنيات الأساسية للمياه والزراعة، ضرورة العمليات المتكررة والمكلفة لإغاثة الجفاف.



الأمن الغذائي

٩- إن مرونة التصدي للكوارث المتكررة الطبيعية أو التي من صنع الإنسان هي مرونة في مستوى منخفض جداً. فغالبية دخل الأوغنديين قائمة على أساس الريف، و٩٢ في المائة هم من زراع الكفاف. وإنتاجيتهم ودخولهم وقدراتهم على التصدي، أعاقها ما يلي: انعدام الميكنة الزراعية، وحيوانات الجر، والائتمانات، ومعلومات السوق وأنواع البذور الجديدة، وغزوات الآفات قبل وبعد الحصاد، والجفاف والفيضانات، ومرافق التخزين غير الملائمة، وتدهور البنيات الأساسية للنقل والمياه في البلاد، وهي الأكثر وضوحاً في المناطق النائية المهمشة. وهذا، بالإضافة إلى انعدام الأمن، قد ثبط التجار عن الوصول إليها، مما نجم عنه انهيار مرافق التسويق. وحالت تكاليف النقل الباهظة دون الزراع القاطنين في المناطق النائية جداً، والمنافسة على قدم المساواة مع الزراع في الأقاليم الجنوبية. ولنقص المدخلات والبنيات الأساسية والحوافز، لجأت الأغلبية إلى زراعة الكفاف والتجارة التافهة.

١٠- ونحو ٨١ في المائة من سكان الريف، وهي نسبة تتألف من ٢,٤ مليون أسرة زراعية، تزرع أقل من ٢,٥ هكتار من الأراضي أو قرابة ٣١ في المائة أقل مما كان عليه الحال في ١٩٧٠ (٣,٦ هكتار). وثمة ٣٠ ٣٥ في المائة فقط من الأراضي الصالحة للزراعة هي المزروعة بالمحاصيل في أوغندا، وهو ما يعزى أساساً إلى تعطل النظم الزراعية أثناء فترة العصيان المدني، والخسائر في حيوانات الجر، والعزلة والفقر المتزايد للزراع.

البيئة

١١- إن إزالة الغابات تتضح بالقرب من مستوطنات اللاجئين والنازحين حيث توفر الأشجار المصدر الوحيد لخشب الوقود. والدخول غير الزراعية الهابطة في جميع أنحاء أوغندا الشمالية قد اضطرت الأسر الريفية إلى زيادة زراعة الإعاشة بمنتجات الفحم الخشبي، وتنظيف الأراضي بالحرائق، وسرقة الماشية وغير ذلك من الأنشطة غير المستدامة والوخيمة العواقب بيئياً. وقطعان الماشية الضخمة المملوكة للكراما جونج قد أدت إلى الرعي المفرط وانجراف التربة في شمال شرق أوغندا حيث غطاء غرائس الأشجار والأعشاب قد اقتلع قبل أن يعطى الفرصة لكي يزدهر وينمو. كما أن تدهور شبكة الطرق، وأساساً في أوغندا الشمالية، ساهم في التأثير السلبي على الانجراف في البيئة المحيطة حيث السدود الصغيرة وأحواض مستجمعات المياه، والقنوات، والجدول وغيرها من هياكل إدارة المياه، لا وجود لها تقريباً. والبنيات الأساسية الريفية وإعادة التشجير هي أنشطة الإنعاش الرئيسية المقترحة بموجب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

تمايز الجنسين

١٢- إن الأسر التي ترأسها النساء ومن يعولهن، هي أسر غير محظوظة اقتصادياً واجتماعياً، كما يتجلى ذلك في مؤشرات التنمية البشرية للذكور، وهي ٠,٥٠٤ أو ١٣٦ في المائة أعلى من مؤشرات تمايز الجنسين للنساء وهي ٠,٣٧٢. ومحلها، فإن نحو ٢٩ في المائة من الأسر ترأسها النساء، مع ارتفاع النسبة لكي تصل إلى ٥٣ في المائة في الأقسام الشمالية الشرقية لكونيندو وموروتو، و٤٤ في المائة في الأقسام الشمالية المبتلاة بالنزاعات في غولو وكيغوم. وتنتج النساء ما يزيد على ٨٠ في المائة من الأغذية في البلاد، غير أنهن يتحكمن فقط في ١٦,٣ في المائة من الحيازات الزراعية في أوغندا، ومعظمها تقل عن هكتار واحد. وعلى النقيض من الرجال، فهن مقيدات بالمطالبات التنافسية بالنسبة لوقت عملهن، حيث أنهن أساساً (٨٢ في المائة) مسؤولات عن إدارة الأسرة، وتربية الأطفال، وإعداد الطعام، ورعاية المرضى والمسنين، وصحة العائلة ورفاهها.



١٣- وان استبعاد المرأة من الاقتصاد النقدي يؤثر عكسيا على حصولها على التعليم وخدمات الإرشاد الاجتماعية والزراعية وكذلك على مشاركتها ومساهمتها في المجموعات الرسمية وفي محافل اتخاذ القرارات. وفي المناطق الريفية، هناك ٥ في المائة فقط من النساء اللاتي يحصلن على اهتمام وعناية عملي الإرشاد والصحة، و١٨ في المائة يشتركن في المجموعات النسائية ومجرد ٢ في المائة هن عضوات في التعاونيات الزراعية. ونظرا لأعباء عملهن وعزلتهن، فإن النساء عموما لا يعرفن سوى القليل عن الصحة والتغذية والإصحاح، ومن ثم فإنهن يواجهن المزيد من المخاطر الصحية بالنسبة للرجال. ومحليا، هناك نسبة ٤٥ في المائة من النساء اللاتي تزيد أعمارهن عن ١٥ سنة، أميات، وتهبط هذه النسبة إلى ٢٧ في المائة في أوغندا الشمالية، ومجرد ٦ في المائة في شمال شرقي البلاد. ومعرفة القراءة والكتابة أو انعدامها، قد ارتبطت ارتباطا قويا بمستويات التغذية ورفاه الأسرة، بما في ذلك معدلات الرضع والوفيات تحت سن الخامسة. وهي تعزى كذلك إلى عدم قدرة النساء على التنافس بصورة فعالة مع الذكور في الاقتصاد النقدي غير الزراعي.

المساعدة المقدمة من البرنامج حتى الآن

١٤- كشفت تحليلات وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها التابعة للبرنامج عن نمط مميز جدا للنقص الغذائي المزمن والفقر في شمال وغرب أوغندا وأن البرنامج قد ركز أنشطته في هذه المناطق. وثمة حاليا عمليتان للإغاثة الممتدة والطوارئ في شمال وغرب أوغندا هما: عملية الإغاثة الممتدة ٥٦٢٣ (التوسع الأول) تقديم المساعدات إلى اللاجئين السودانيين في أوغندا، وعملية الطوارئ ٥٨١٦ (التوسع الثاني) "تقديم المساعدات إلى النازحين في أوغندا".

١٥- وقد بدأت سلسلة من الإجراءات لجعل برامج البرنامج أكثر استجابة لتمييز الجنسين. ويضطر الشركاء المنفذون عن طريق خطابات تفاهم، إلى التمسك بسياسات وإجراءات تمييز الجنسين للبرنامج "وبالتزاماته تجاه النساء" وقد نظمت عدة حلقات عمل في ١٩٩٨ و ١٩٩٩ لتوعية موظفي البرنامج، والمنظمات غير الحكومية والموظفين الحكوميين بالاحتياجات الخاصة لمختلف المجموعات الضعيفة وتوفير التدريب على تقنيات تقديرات الحساسية لتمييز الجنسين. وفي ١٩٩٩، استكملت حلقات العمل هذه بتقديرات الاحتياجات التي زودت المدربين والموظفين على السواء بالتجارب الميدانية العملية، مع إنتاج المعلومات لتحسين وضع خرائط هشاشة الأوضاع والتوجيه. ويبين المسح الأساسي لتمييز الجنسين الذي أجراه البرنامج (أغسطس/آب ١٩٩٩)، إجراءات رصد حساسية تمييز الجنسين، ونماذج التدريب والأنشطة المدرة للدخل لتحسين استهداف المرأة.

١٦- وقبل مارس/آذار ١٩٩٩، كان البرنامج واللجنة الدولية للصليب الأحمر، هما الوكالتان الوحيدتان النشيطتان في مستوطنات النازحين ومناطق النزاع. وقد سهل تعاونهما الوثيق التحول من الرعاية والصيانة إلى الإنعاش، مع توفير الغذاء المقدم من البرنامج للإغاثة وحماية البذور الموزعة بواسطة لجنة الصليب الأحمر. ولقد مكن الأمن المحسن منذ ذلك التاريخ، المنظمات غير الحكومية من الوصول إلى مناطق خارج بلديات غولو وكيغوم، ومن ثم سمحت للبرنامج إقامة الشراكات من أجل تحسين التوعية المتنقلة والتأثير. ولقد أتاح برنامج لجنة الصليب الأحمر الناجح لتوزيع البذور والأدوات، بالإضافة إلى إعادة التوطين في أوغندا الشمالية، والأنشطة المدرة للدخل التي تساندها المنظمات غير الحكومية، الإنهاء الجزئي للتوزيع العام للأغذية لصالح أنشطة الإنعاش. ولقد حافظ هذا على الموارد الغذائية، مما أتاح لعمليات البرنامج الجارية أن تتوسع حتى تبدأ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في ٢٠٠٠/٤/١. وتعزى قدرة البرنامج إلى إنهاء المساعدة الغذائية وبشكل كبير، إلى توقيت المدخلات الزراعية للجنة الصليب الأحمر وتأثيرها.



الأساس المنطقي لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش

١٧- لقد أثبتت عمليات المسح^(١) والتقديرات المتعددة التي أجراها البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية، الحاجة إلى المساعدة الغذائية المتواصلة للاجئين السودانيين والنازحين. وعلى الرغم من أن البنك الدولي وحكومة أوغندا يخططان لاستثمار ما يزيد على ١١٠ ملايين دولار أمريكي في إطار برنامج اعمار أوغندا الشمالية، فإنه ستتقضي عدة شهور قبل أن يبدأ المشروع، وكذلك سنتين قبل أن يكون له أي تأثير يذكر على الإنتاج الغذائي، والتسويق والدخول. ومع ذلك، فقد أكدت عمليات المسح أن سوء التغذية ما زال سائدا رغم قدرة عدد متزايد من الناس على استكمال حصصهم بزراعة البساتين المنزلية. كما أن الإمكانات المتزايدة والمنتظمة لوصول المنظمات غير الحكومية قد أسفرت عن الإحالات المتنامية إلى مراكز التغذية التكميلية، في حين أن عمليات المسح التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أثبتت أن أصول الأسر ودخولها وبذورها قد استنفذت بالكامل في غياب التوزيع المنتظم للأغذية.

١٨- الروابط مع البرنامج القطري للبرنامج ستكمل هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش البرنامج القطري للبرنامج بفضل التوجه إلى اللاجئين، والنازحين، وغيرهم من المجموعات الضعيفة غير المشمولة بالموارد الإنمائية المحدودة المبرمجة في إطار البرنامج القطري. وبينما يتصدى البرنامج القطري لاحتياجات التنمية طويلة الأجل للفقراء في مناطق النزاع، فإن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ستركز على الاحتياجات الفورية للناس الخارجين من المنازل، مع تركيز خاص على المحافظة على المستويات التغذوية الأساسية وتوفير التدريب الأساسي والبنات الأساسية لتسهيل إعادة التوطين.

سياسات وبرامج الحكومة للإنعاش

تكاليف التكيف الهيكلي وانعدام الأمن

١٩- لقد تطلبت تدابير التكيف الهيكلي تكاليف اجتماعية هامة. وأسفرت السياسات المالية الصارمة والنفقات العامة المنخفضة عن تمويل غير كاف للخدمات الأساسية، ولاسيما في القطاع الزراعي. كما أن خفض نفقات الجنود والموظفين المدنيين قد خلق فئات جديدة من الفقراء، مع انتشار التأثير على النظام الأسري الموسع بطوله. وقد أدت لامركزية الحكومة إلى مستوى الأقسام، إلى تحسين التمثيل السياسي والتمكين في المناطق الريفية، ولكن هذا لم يصاحبه أي نوع من المساءلة ونظم الرقابة المناسبة. هذا وان جباية الضرائب على مستوى القسم ما زالت تحبو، مع عائدات لا تكفي لتغطية تكاليف التنمية الريفية الضخمة، ولاسيما في الأقسام النائية والمشحونة بالمنازعات، وحيث تأكلت القاعدة الاقتصادية وتعالق بالتالي نيرة الاضطرابات الأهلية. واستلزم ظهور مجموعات المتمردين نفقات عسكرية ضخمة مما زاد من عجز الاستثمار الحكومي الملائم في المناطق الريفية.

٢٠- وتمثل صياغة خطة العمل لاستئصال الفقر، وتنفيذ صندوق العمل ضد الفقر، ورؤية أوغندا عام ٢٠٢٥ وخطة تحديث الزراعة، استجابات تدريجية حيال الفقر والنمو الإقليمي غير المتوازن. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه البرامج يعتمد

(١) بعثة تقدير احتياجات الأغذية المشتركة بين البرنامج/المفوضية، ٣١ مايو/أيار - ١٢ يونيو/حزيران ١٩٩٩، مسح الاعتماد على الذات في المناطق التي تأوي اللاجئين، للبرنامج، والمفوضية، والحكومة، مارس/آذار ١٩٩٨، مسح الاقتصاد الأسري، صندوق إنقاذ الأطفال، يوليو/تموز ١٩٩٨، عمليات المسح التغذوي لهيئة العمل ضد الجوع، فبراير/شباط ١٩٩٨ يوليو/تموز ١٩٩٩، وتقدير الأمن الغذائي: تفهم هشاشة الأوضاع في سياق غولو/كيتغوم، يونيو/حزيران ١٩٩٩.



بشكل كبير على الاستثمارات الخاصة ودعم الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية، وهو أمر عادة ما كان غائباً في مناطق النزاع، ومن سخرية الأقدار، أثناء مرحلة الطوارئ عندما يكون الاستثمار هو العنصر المحوري في الاستقرار وتفادي تكرار حالات الأزمات. وقد رجحت كفة الاستثمار وتدفقات المعونة وبشكل كبير لصالح أوغندا الجنوبية، مما زاد من توسيع الفجوات والثغرات بين الشمال والجنوب والحضر والريف.

برامج الفقر واستراتيجيات الأغذية

- ٢١- يساند البرنامج القطري للبرنامج، هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، خطة عمل استئصال الفقر واستراتيجية الأغذية الوطنية. وهذه الأخيرة تعترف بالفروق الإقليمية وتمنح أولوية عالية لرفع الدخل من الزراعة وزيادة الاستثمارات في البنية الأساسية، والتعليم، والصحة، والإرشاد الزراعي وغيرها من الخدمات. وتشمل الأهداف الأخرى الحد من وفيات الأطفال، والعناية بالمجموعات الضعيفة والإدارة السليمة.
- ٢٢- وإعفاء أوغندا الجزئي من الدين الخارجي وزيادة الدعم الثنائي، قد أتاح إحراز بعض التقدم على الجبهة الاجتماعية. ومنذ يناير/كانون الثاني ١٩٩٧، زاد الالتحاق بالمدارس الابتدائية وحدة بنسبة ١٦٦ في المائة، وارتفع من ٢,٩ مليون تلميذ إلى ٤,٨ مليون تلميذ، وأساساً في المناطق الريفية. واعترافاً بالاحتياجات الخاصة للمرأة والطفل، أنشأت الحكومة وزارة تمايز الجنسين والتنمية المجتمعية، وفي يونيو/حزيران ١٩٩٨، أنشئت وزارة للتأهب للكوارث واللاجئين لكي تقود وتنسق جهود الإغاثة الإنسانية. وتحبذ الحكومة المساعدة الغذائية الموجهة توجيهاً جيداً للتصدي للاحتياجات القصيرة والطويلة الأجل للاجئين والنازحين والناس الذين يعيشون في مناطق العجز الغذائي بصورة مزمنة.
- ٢٣- وحكومة أوغندا، وبوصفها موقعة على اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين، اعترفت بمسؤولياتها عن الاحتياجات الأساسية للاجئين والنازحين على السواء. واستمرت في تحديد الأراضي الزراعية وإعادة توطين اللاجئين والنازحين في مناطق آمنة. وانصب تركيز خاص على تخصيص الأراضي للاجئين الأمل والمنفصلات عن أزواجهن وللأسر التي ترأسها النساء. وقد جاء ذلك إعمالاً لسياسة الحكومة لتمايز الجنسين في إطار وزارة تمايز الجنسين والتنمية المجتمعية، وانعكاساً لجهود الحكومة التي لا تكل لجعل اللاجئين مكتفين ذاتياً. ومع ذلك فإن الحالة المالية للحكومة تحول بينها وبين تحمل تكاليف إعادة تأهيل اللاجئين والنازحين بالكامل. ولذلك ناشدت الحكومة البرنامج على مواصلة المساعدة الغذائية وإعانات النقل البري والتخزين والمناولة حتى يصبح المستفيدون معتمدين على ذاتهم.

استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين

- ٢٤- على الرغم من تربة البلاد الخصبة، والمناخ المواتي والاقتصاد المتنامي، فإن ما يزيد على نصف السكان لا يحصلون على ما يكفيهم من الأغذية. وقد وجد المسح الديمغرافي والصحي لعام ١٩٩٥، أن ٥٢ في المائة من السكان يعيشون في أقسام يقل فيها الاستهلاك اليومي (٢٠٧٠ من السعرات الحرارية) عن خط منظمة الصحة العالمية للفقر في المواد الغذائية أو الحد الأدنى للفرد من متطلبات المأخوذ اليومي من السعرات الحرارية وقدرها ٢١٠٠ سعر حراري، وأن ٤٨ في المائة فقط هم من القادرين على تلبية احتياجاتهم. وهناك نحو ٣٨ في المائة من الأطفال الذين



تقل أعمارهم عن أربع سنوات، من العاقين بدنيا كما يتضح من طولهم مقابل سنهم، مما يعكس الاعتماد المفرط على الأغذية المنخفضة البروتينات مثل الموز والبطاطا والكسافا. وتشمل العوامل الأخرى للإعاقة البدنية تكرار نوبات الملاريا والإسهال والحصبة؛ والفظام غير الملائم، وزيادة عبء العمل على النساء مما نجم عنه قلة الوقت للرعاية الطبيعية ورعاية الطفل.

٢٥- وتنتشر الإعاقة البدنية وسوء التغذية بشكل خاص في الأقسام الغربية والشمالية. وقد أثبتت عدة عمليات مسح الاقتصاد الغذائي الأسري وتقديرات الاحتياجات الغذائية، أن معدلات سوء التغذية منخفضة عموما في المناطق التي يحصل فيها اللاجئين والنازحون على الأراضي سواء بالكامل أو جزئيا، وفي المستوطنات التي تتلقى حصص المعونة الغذائية الكاملة. وتتراوح معدلات سوء التغذية بين معتدلة (١٥ في المائة) ومرتفعة (٢٠ في المائة) في المناطق التي ظلت غير آمنة أو التي يصعب الوصول إليها. وقد سلط كل من تقدير الأمن الغذائي في غولو/كيتغوم والتقدير المشترك بين البرنامج ومفوضية اللاجئين للاحتياجات الغذائية، الضوء على انعدام الأمن بوصفه هو الوحيد من بين عدة عوامل الذي يعيق الأمن الغذائي الأسري. كما أن الطقس المتقلب وانعدام المدخلات الزراعية، ومرافق الأسواق، والطرق والبنيات الأساسية للمياه، تحدد كذلك إمكانات وصول الأغذية وتوافرها.

٢٦- وقد أظهرت التجربة مع العمليات الجارية أنه حتى اللاجئين والنازحين الذين استطاعوا تدبير إعادة توطينهم، يحتاجون إلى الأغذية وإلى المساعدة غير الغذائية لإعادة بناء معيشتهم وتعزيز واستعادة مجتمعاتهم، لاسيما أثناء فترات الانتقال عندما تكون القدرة على التوعية المتنقلة وتقديم الخدمات قد وصلت إلى مستويات متدنية. وتصبح هذه الاحتياجات كبيرة بنفس القدر التي كانت عليه أثناء مرحلة الطوارئ المبدئية وذلك كلما عاد الناس إلى استعادة المزارع ومواجهة الأراضي المراجعة والمفرطة النمو، والبطالة، والصدمات المناخية وغيرها، وهي مخاطر جديدة تهدد بقائهم على قيد الحياة. ومخططات البرنامج التي تهدف إلى إعادة تأهيل البنيات الأساسية، كانت فعالة على وجه الخصوص في ضمان الحصول على الأغذية أثناء إعادة التوطين عندما لا تتوافر أي مصادر أخرى للدخل أو الغذاء.

٢٧- وسيتألف المستفيدون من برامج الإغاثة الممتدة، من اللاجئين والنازحين في المستوطنات. ومن المتوقع أن تواصل كلتا المجموعتين تدريجيا التوطن في أراضي جديدة أو العودة إلى مزارعهم، ومن ثم الإقلال من عدد المحتاجين إلى حصص الأغذية، وعلى مستويات متباينة، من مستوى ١٩٩٩ و قدره ٨٦١ ٠٠٠ إلى ٤٩٨ ٠٠٠ في السنة الأولى و ٣٢٥ ٠٠٠ في السنة الثانية عندما سيكون من المتوقع للعملية، ورهنا بتوافر الموارد والاحتياجات المقدر، أن تستبدل بمشروعات تنمية البنيات الأساسية، والتغذية المدرسية، والتدريب المهني ومحو الأمية الوظيفي. وسترتفع نسبة أنشطة الإنعاش من ١٣ في المائة إلى ما بين ٧٠ و ٨٠ في المائة بحلول السنة الثانية للعملية. وستوجه قرابة ثلثي موارد الإنعاش إلى النساء والرابطات النسائية والبنات.

٢٨- وستعود مساعدة الإنعاش وإعادة التأهيل بالفائدة على نحو ١٧٨ ٠٠٠ شخص أثناء السنة الأولى للمشروع و ٢٥٥ ٠٠٠ أثناء السنة الثانية. وسوف يستفيد ما يقدر بنحو ٦٠ ٠٠٠ شخص أثناء السنة الأولى والعملية من مشروعات الغذاء مقابل العمل و ٦ ٠٠٠ من محو الأمية الوظيفي للكبار والتدريب. ومن المتوقع أن يزداد مجموع عدد المستفيدين من الغذاء مقابل العمل والتدريب، إلى ٩٤ ٠٠٠ أثناء السنة الثانية نظرا لأن هذه المشروعات ستكتسب الزخم والمدخلات التكميلية. وسيختار المستفيدون من بين أكثر الشرائح هشاشة في مجتمعات اللاجئين والنازحين، بما في ذلك الأسر التي ترأسها المرأة ذات النسب العالية من الإعاقة، والأشخاص اليتامى والعائدون دون أي دعم عائلي، وعمال الأراضي أو فوائض عمال المزارع، وزراع الكفاف أو المعتمدون على الأمطار الذين يرغبون في البقاء أثناء الموسم غير الزراعي وتشكيل رابطات للزراع. والمشاركون في مشروعات الغذاء مقابل العمل سيحصلون على أربع



ححص لأخذها إلى منازلهم عن كل يوم عمل مسجل أو تم الإشراف عليه. وسيحصل المشتركون في الغذاء مقابل التدريب على حصتين في اليوم.

٢٩- وفي إطار مكون الإنعاش، سيتألف المستفيدون من المؤسسات الاجتماعية، من ٣٠٠٠ عائد من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومن المقاتلين المسرحين والأطفال المصابين بصدمات عصبية أو المعتصبيين، و٦٠٠٠ طفل سئ التغذية، والحوامل والمرضعات، و٣٠٠٠ يتيم تساندهم هيئة "الرؤية العالمية" WORLD VISION، ومنظمة غولو لإنقاذ الطفولة (GUSCO)، وعدة منظمات أخرى غير حكومية ومنظمات قائمة على المجتمع المحلي. وسيتم توفير المساعدة الغذائية أيضا لعدد ١٠٠٠٠٠٠ طفل بالمدارس الابتدائية في السنة الأولى، ١٥٠٠٠٠ في السنة الثانية، وذلك كوسيلة للتوجه نحو هذه الطبقة من السكان الهشة بصفة خاصة وضمان الحضور المنتظم عند إعادة بناء المدارس.

دور المعونة الغذائية

٣٠- في غياب الاستثمارات، والعمالة والقدرة الشرائية في الأقسام المهمشة ومناطق المنازعات، فإن المعونة الغذائية ستوفر الدعم التغذوي المطلوب بشدة للأسر التي تواجه العجز الغذائي المزمن. ويوصفها موردا نادرا وقيما، فإن المعونة الغذائية ستشجع الأباء والأمهات على إرسال أطفالهم إلى المدرسة، وستعمل على تحسين التغذية والأداء المعرفي للأطفال وهم يتعلمون. وستكمل المساعدة الغذائية المقدمة من البرنامج جهود إعادة التأهيل بتوفير الحوافز على العمل للعمال المشتغلين في المخططات المجتمعية وإنشاء أصول ثابتة ودائمة. وستعمل المعونة الغذائية كذلك على التعجيل بالإنعاش بفضل السماح للأسر والمؤسسات بإنفاق نسبة أكبر من ميزانياتها المحدودة على الاحتياجات الصحية الأساسية، والمدخلات الزراعية وغيرها من الاستثمارات في مجال الأمن الغذائي الأسري. وتهدف المعونة الغذائية إلى تيسير إعادة توطين وترحيل اللاجئين وعودة النازحين إلى بيوتهم بتوفير سبل الإعاشة حتى يحققوا الاكتفاء الذاتي الغذائي. وستخصص للنساء نسبة ٦٥ - ٧٠ في المائة من موارد الإنعاش، وحد أدنى نسبته ٥٠ في المائة لموارد التعليم، و٣٠ في المائة على الأقل لمخرجات لأصول المشروع التي ستنشأ عن طريق الغذاء مقابل العمل كوسيلة لتعزيز مركزهن وسلطتهن ووضع الاقتصاد.

نهج العملية

٣١- يقترح البرنامج هذه العملية الممتدة التي تستغرق عامين (٢٠٠٠/٤/١ - ٢٠٠٢/٣/٣١) من أجل ما يأتي: (أ) تحسين التغذية ونوعية الحياة لأشد الناس ضعفا أثناء فترة انتقالية كلها أخطار على حياتهم؛ (ب) بناء الأصول والنهوض بالاعتماد على الذات لنفس هؤلاء الناس وهم يحاولون إعادة معيشتهم ومجتمعهم، (ج) توفير الدعم لإقامة أو حياة اللاجئين والنازحين.

٣٢- ويمكن بل وينبغي استثمار المزيد من الموارد، بما في ذلك الاستثمارات العامة والخاصة والمعونة الخارجية، في المناطق النائية والمهشة وغير المستقرة والتي تعاني من الفقر والعجز الغذائي، بغية سد ثغرة الفقر والاستغناء عن مساعدة الطوارئ المتكررة. وينوي البرنامج أن يضرب الأمثلة على بناء الثقة وعلى مشروعات الإنعاش التي تعود مبادرتها إلى المجتمعات المحلية التي يمكن للوكالات الأخرى أن تحذوا حذوها والتوسع فيها عن طريق التعاون المشترك. وثمة مصفوفة ثانية من تقديرات الاحتياجات ستجدد القطاعات الرئيسية (المياه، الزراعة، التعليم، وما إلى ذلك) داخل مناطق الفقر حيث سيكون تأثير الموارد الغذائية مباشرا ومستديما. ثالثا، ستوجه مساعدة الإغاثة والإنعاش إلى أشد المجموعات هشاشة وضعفا في كل قسم.



٣٣- وسيواصل البرنامج التعاقد من الباطن مع المنظمات غير الحكومية ذات القدرات التشغيلية القائمة، والخبرة التقنية والتجارب القطرية لمساندة الأنشطة التي جرى أداء تجارب ناجحة لها عن طريق المشروعات الرائدة، أو التي تدعمها الوكالات ذات المصدقية بتمويل مناسب، وتجارب قطرية ودراية تقنية. وبنفس القدر من الأهمية سيكون إصرار البرنامج على أن تكون كل الأنشطة قد وضع تصورها وتخطيطها وتقديمها وإدارتها عن طريق مشاركة المستفيدين النشطة.

٣٤- وسيناصر البرنامج ضحايا الكوارث الطبيعية والكوارث من صنع الإنسان، وسيسعى إلى تعبئة الموارد المطلوبة لتأمين إمكاناتهم المنقطعة للحصول على الأغذية. وسيتم ذلك أثناء مرحلة الطوارئ وليس بعدها اقتناعاً بأن الأصول الإنتاجية، والعمالة والدخل هي الشروط المسبقة لاستعادة الاستقرار.

خطة التنفيذ

الغايات والأهداف

- ٣٥- ستساهم العملية الممتدة في تحسين الأمن الغذائي الأسري لأشد الناس ضعفاً في أوغندا مع إنشاء أصول اجتماعية واقتصادية وأنشطة مدرة للدخل لتعزيز الاكتفاء الذاتي. وستكون الأهداف الرئيسية هي ما يلي:
- (أ) المحافظة على أدنى المستويات التغذوية بين المجمعات السكانية المعرضة بشدة للخطر، بما في ذلك اللاجئين والنازحون والفقراء الجوعى المقيمون في مناطق تعاني من العجز الغذائي الحاد المحلي الموسمي؛
- (ب) النهوض بإعادة التوطين وخلق فرص عمالة قصيرة وطويلة الأجل تؤدي إلى الاعتماد على الذات والاكتفاء الذاتي الغذائي؛
- (ج) ترميم الموئل الطبيعي بواسطة مخططات البنيات الأساسية الريفية وإعادة التشجير؛
- (د) زيادة الالتحاق بالمدارس ومعدلات معرفة القراءة والكتابة، لاسيما للنساء/البنات؛
- (هـ) توفير الحوافز للفقراء والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي لحضور التدريب المهني لكي يصبحوا مدعمين ذاتياً؛
- (و) زيادة إمكانات حصول المرأة على الموارد والعمالة والأسواق والتجارة.

المكونات الرئيسية للبرنامج

٣٦- ستتألف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش من مكونين أساسيين هما: (أ) الإغاثة الممتدة (٩٠٧ ٥٥ أطنان أو ٦٨ في المائة من جميع الموارد)، (ب) الإنعاش (٨٢١ ٢٦ طناً أو ٣٢ في المائة من جميع الموارد). وعلى سبيل الطوارئ، فإن مخصصات الموارد لمكون الإغاثة ستتخذ سيناريو ثابت يمكن عن طريقه فقط لعدد محدود من أن يعاودوا توطينهم على أراضيهم أثناء السنة الأولى. وفي حالة الأمن المحسن وإعادة التوطين المعجلة، فإن حصة



الموارد المخصصة للإغاثة ستتحوّل لصالح أنشطة الإنعاش. وتوجد حالياً خبرة تقنية كافية ومساعدة متكاملة من أجل التوسع في أنشطة الإنعاش الجارية بخمسة أضعاف في ظل ظروف أمنية مساعدة.

المكون ألف: الإغاثة الممتدة

٣٧- بدأ البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة أوغندا "استراتيجية للاعتماد على الذات للمناطق التي تستضيف وتأوي اللاجئين: ١٩٩٩ - ٢٠٠٣" لمدة أربع سنوات، والتي ترتبط بالتقدير القطري الموحد للأمم المتحدة، وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وإطار التنمية الشاملة التابع للبنك الدولي. وهذه الاستراتيجية تدعو إلى إدماج اللاجئين في عملية التنمية العادية وفي خطط تنمية الأقسام التي ستحصل على التمويل الإضافي للاجئين من الحكومة والجهات المانحة. وهذه العملية الممتدة ستغطي أنشطة جزء من مرحلة التنفيذ عندما سيوزد اللاجئين والسكان المستضيفون بالمدخلات الزراعية وكذلك بالتدريب لكي يصبحوا عاملين بمعنى الكلمة. ونظراً لأن اللاجئين والفقراء المحليين يتدرجون من الاعتماد على الأغذية إلى الاعتماد على الذات، فإن حصص الأغذية العامة ستقل كلما أدخل الغذاء مقابل العمل والتدريب. ويقوم البرنامج حالياً بإطعام ١٧٠ ٠٠٠ لاجئاً سوداني في إطار عملية الإغاثة الممتدة ٥٦٢٣ (التوسع الأول). وبموجب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، سيغطي البرنامج الاحتياجات الغذائية لعدد ١٣٠ ٠٠٠ لاجئاً في السنة الأولى وما يقدر بعدد ٦٠ ٠٠٠ في السنة الثانية، مع حصص مخفضة. وقد قدر عدد اللاجئين بواسطة البعثة المشتركة لتقدير الأغذية للبرنامج ومفوضية شؤون اللاجئين، على جدول زمني لإنهاء التوزيع العام للأغذية بحلول منتصف ٢٠٠٢.

٣٨- وبموجب عملية الطوارئ ٥٨١٦ (التوسع الثاني)، يوفر البرنامج حالياً المعونة الغذائية، وعلى مستويات مختلفة، لعدد ٣٢٠ ٠٠٠ نازح يعيشون في مناطق محمية داخل الأقسام الشمالية في غولو وكيغوم، ولقد شجع الأمن المستدام في الشهور الأخيرة معظم النازحين في كيتغوم على العودة إلى الوطن أثناء النهار للزراعة ومن المتوقع أن يعاد توطينهم بحلول بداية هذه العملية الممتدة. ومن المنتظر أن يكون هناك نحو ١٣٠ ٠٠٠ نازح في حاجة إلى الغذاء على مستويات مختلفة خلال عام ٢٠٠٠. وسيشجع الأمن المستدام ما يقدر بنحو ١٢٠ ٠٠٠ على العودة إلى الوطن بحلول السنة الثانية مع بقاء ١٠ ٠٠٠ في المراكز التجارية بسبب الانفصال العائلي أثناء النزوح المطول، وإمكانيات العمالة الجديدة والجيوب المتبقية غير الآمنة في أماكن المنشأ. ومن في استطاعتهم أن يعاودوا التوطين سيزودون بحزمة إعادة التوطين لمدة ثلاثة شهور وفرص الاشتراك في الغذاء مقابل العمل أثناء الموسم غير الزراعي. ومع هذا، فالجدير بالملاحظة أن الوضع الجيوبوليتيكي والعسكري يظل مشكوكاً فيه وأن أي غزوة واحدة للمتمردين قد ينجم عنها بالكلية النزوح التلقائي للنازحين الذين أعيد توطينهم، ما سيدفع إلى انتكاس مساعدة الطوارئ.

٣٩- وفي نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩، كان هناك نحو ١٣٣ ٠٠٠ نازح في قسمي كاسيس (٣٥ ٠٠٠) وبونديبوغيو (٩٨ ٠٠٠) معتمدين على المساعدة الغذائية الخارجية بنسبة ٨٠ في المائة من احتياجاتهم. وبموجب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، سيواصل البرنامج توفير وتقديم مساعدة الإغاثة إلى النازحين في بونديبوغيو لمدة موسمين أو ثلاثة أو حتى تستطع الظروف الأمنية واللجنة الدولية وجمعيات الصليب الأحمر وبرنامجها لتوزيع البذور، من تمكين النازحين من تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي ومع ذلك، فما زالت المنطقة متقلبة وفي حاجة إلى الرصد الوثيق. وسيستلزم بعد القسم وانعدام أمنه وأرضه المحفوفة بالخطر إنشاء مكتب فرعي للبرنامج في مدينة بونديبوغيو مع تزويده بأجهزة راديو عالية التردد والنظام البريدي الميداني المتعمق، من أجل السماح بإجراء الاتصالات المنتظمة مع قادة القوافل، ومرافق التخزين في فورت بورتال ومع البرنامج/كمبالا.



المكون باء: أنشطة الإنعاش

٤٠- مع تحسن الأمن منذ مارس/آذار ١٩٩٩، استطاعت المكاتب الحكومية والمنظمات غير الحكومية الوصول إلى مستوطنات النازحين والنازحين السابقين الذين عاودوا بالفعل إلى مجتمعاتهم المحلية. وقد أتاح ذلك للموارد الغذائية في إطار عملية الطوارئ الجارية ٥٨١٦ (التوسع الثاني) من أن تستخدم بصورة بناءة حافزا على التدريب والاشتراك في العمالة المكثفة للنازحين، والأشغال المجتمعية. وفي الأقسام الشمالية التي تعاني من العجز الغذائي، فإن أغذية البرنامج تعمل كحواجز قوية للفقراء المحليين والنازحين واللجئين. وقد أجرى البرنامج مؤخرا تقديرا تقنيا لما يزيد على ٤٤٠ مشروعا مقترحا للغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، مقدمة من مجموعات المستفيدين والشركاء الموثوقين. وقد وجد أن المخططات الجارية "هي مخططات مصممة ومدعومة ومراقبة، بصورة جيدة للغاية" وأن غالبية الأنشطة المقترحة تعتبر "مجدية تقنيا، وسليمة اجتماعية واقتصادية وبيئية".

٤١- وقد توازى الحماس مع المدخلات التكميلية، مما أسفر عن مشروعات جيدة التصميم ناجحة مع آثار بيانية قوية. وفي إطار العملية، سيقوم البرنامج بتتبع مستوى الموارد ليشمل مشروعات الغذاء مقابل العمل والتدريب كلما جرى الإنهاء التدريجي للتوزيع العام للأغذية. ويتمثل الهدف الفوري في التصدي للمشكلات الكامنة للجفاف والفيضانات وإزالة الغابات، وكذلك للعجز الغذائي، والبطالة وما يرتبط بذلك من عدم استقرار نجم عن الكوارث المتكررة من صنع الإنسان وعمليات الإغاثة المتكررة والمكلفة. ولكي تكون المقترحات مؤهلة، يجب أن تفي بالمعايير الواردة في وثيقة سياسات البرنامج "تمكين التنمية" (WFP/EB.A/99/4-A). فهي يجب أن تبين الطرق المحددة التي سيحقق بها مشروع ما المرونة الخاصة بالمستفيدين لكي يتصدوا للكوارث المتكررة، كما يجب أن تقدم القرائن على الدعم غير الغذائي الملائم، ولاسيما الخبرة التقنية. وبغية ضمان نصيب المستفيدين في المشروعات وتأمين نجاحها، نص البرنامج على أن المستفيدين يجب أن يكونوا مشاركين نشطين في تصميم المشروع وتخطيطه، وعلى أن تشكل المرأة نسبة دنيل قدرها ٥٠ في المائة في جميع لجان المشروع.

٤٢- وسوف يعود مكون إعادة التأهيل/الغذاء مقابل العمل، بالفائدة المباشرة على ١٥ ٠٠٠ عامل وأسره (٦٠ ٠٠٠ شخص) بالنسبة للسنة الأولى و ٢٠ ٠٠٠ عامل (٨٠ ٠٠٠ شخص) في السنة الثانية. وسيعمل كل مشارك ١٢٠ يوما في المتوسط سنويا أثناء الموسم قليل الحصاد، وغير الزراعي، وسيحصل على حصة واحدة عن كل يوم عمل لعدد أربعة أفراد من الأسرة. وبالإضافة إلى ذلك، سيزود ما مجموعه ١٠ ٠٠٠ شخص (٣ ٠٠٠ أثناء السنة الأولى و ٧ ٠٠٠ أثناء السنة الثانية) بإعانة غذائية صغيرة لتمكينهم من حضور التدريب لمدة ٦٠ يوما في السنة على نحو الأمية الوظيفي وإنتاج الأغذية، والتنظيف، والتخزين، والتعبئة والتسويق. وبما أن كل متدرب يتسلم حصة لشخصين، فإن نحو ٢٠ ٠٠٠ شخص سيستفيدون من هذه المساعدة. وستوجه أنشطة الإنعاش أساسا نحو الفقراء أو النساء غير المحظوظات (٦٥ في المائة)، والمقاتلين المسرحين، والأطفال المختطفين سابقا، وصغار الزراع الراغبين في اكتساب مهارات جديدة. وقد صممت غالبية مخططات الإنعاش الحالية بواسطة المرأة ومن أجل المرأة، وهي تأخذ في الاعتبار الوقت والموارد التي يستطعن إنفاقها. والأنشطة الموجهة للمرأة خاصة تشمل إنشاء المشاتل، وزراعة الأشجار وصيانتها، وتكاثر البذور/الكسافا، ومحو الأمية الوظيفي، وتدريب الرباطات النسائية على الزراعة والاتجار في المنتجات الغذائية، وزرع الأسماك وتخزين الأغذية والتجهيز والتسويق.

٤٣- صحة الأم والطفل: في إطار العملية الممتدة، ستقدم المساعدة الغذائية لتشجيع النساء والأطفال على التماس العناية الطبية السليمة، وحضور التدريب الأساسي في مجال الصحة والتغذية لحماية أنفسهن عند المرض.



٤٤- **الأطفال المهجورون والميتمون:** تمخض النزاع في أوغندا الشمالية بالإضافة إلى فيروس الإيدز، عن عدد متفاوت من الأطفال المهجورين والميتمين. والكثير منهم استوعبهم النظام الموسع للأسرة، وهم يعيشون مع الأقارب والأصدقاء. وفي إطار العملية الممتدة، ستقدم الأغذية إلى نحو ٣ ٠٠٠ طفل يعيشون في ملاجئ الأيتام وفي مؤسسات أخرى حيث يتوفر التعليم الأساسي والمهارات المهنية.

٤٥- **تغذية الطوارئ المدرسية:** يقل متوسط معدلات الالتحاق بالمدارس ومحو الأمية لأطفال اللاجئين والنازحين في آروا، ومويو، وادجوماني، وغولو، وكيغوم، وبشكل كبير، عن المتوسط الوطني. فمعظم أطفال النازحين ليس لهم مرافق مدرسية ملائمة أو مواد دراسية منذ منتصف ١٩٩٦، وأداءهم في الامتحانات سيء للغاية بالنسبة لمناطق أخرى من البلاد. وسيساند مجلس اللاجئين النرويجي، وهيئة ردارنا (red Barna) والبنك الدولي والبرنامج، الجهود المبذولة لإعادة بناء المدارس التي تضررت أثناء النزاع والتوسع في عدد الفصول لتغطية الأعداد المتزايدة من الأطفال في سن الدراسة. وستقام الروابط مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة واليونيسكو لضمان توفير المناهج الدراسية وغيرها من المدخلات التعليمية، والاحتراز من أن تصبح المدارس مجرد مراكز للتغذية.

٤٦- وتظهر عمليات مسح التغذية أن أطفال المدارس الابتدائية هم الأكثر تعرضاً للخطر أثناء فترات العجز الغذائي. والتوجه إلى الأطفال بوجبات مطبوخة سيضمن أنهم يتلقون التغذية الملائمة وأن الأطفال العسكر/المخطوفين سابقاً قد أعيد إدماجهم في المجتمع. وفي إطار عملية الطوارئ ٥٨١٦ (التوسع الثاني)، يستهدف نحو ٥١ ٠٠٠ طفل من أطفال المدارس الابتدائية حالياً عن طريق تغذية الطوارئ المدرسية. وفي إطار العملية الممتدة، فإن ما مجموعه ١٠٠ ٠٠٠ طفل سيشترون فيها أثناء السنة الأولى، وسيرتفع هذا المجموع ويثبت عند ١٥٠ ٠٠٠ في السنة الثانية. وسيقوم الأطفال بزراعة الخضروات في حدائق المدارس، وسيزرعون أشجار المانجو وصيانتها على طول الشوارع الموصلة إلى المدارس كجزء من النهج الدراسي، وبغية تحسين الأمن الغذائي. ونحو ٤٢ في المائة من المشتركين في التغذية المدرسية الجارية هن من البنات. وبما أن المزيد من الأطفال يعاد توطينهم مع عائلاتهم، فمن المتصور أن يهبط معدل التحاق البنات تبعاً للمتطلبات المنزلية، وإن إبقائهن في المدارس قد يتطلب حوافز إضافية، وسيكون هدف حضور/التحاق الذكور/الإناث في المدارس، ٥٠:٥٠.

بناء القدرات

٤٧- تظل عملية بناء القدرات أولوية استراتيجية وستتركز على المجموعات النسائية ورابطات صغار الزراع. وستتولى أربع منظمات غير حكومية عملية التدريب وستركز على الأمن الغذائي، والإنتاج والتسويق. وسيهدف بناء القدرات كذلك إلى رفع كفاءة مهارات الموظفين المحليين النظراء في وزارتي التأهب للكوارث واللاجئين، وتمايز الجنسين والتنمية المجتمعية. وستتلقى هذه الأخيرة التدريب على التقدير الريفي التشاركي السريع، ومعايير التوجه وبرمجة أنشطة الإغاثة وإعادة التأهيل، والرصد والتقييم، وإدراج قضايا تمايز الجنسين ضمن تخطيط البرامج. وسيضم التدريب موظفي البرنامج والموظفين النظراء على السواء، وسيشمل بناء الأفرقة والتطبيق العملي للمهارات المكتسبة في الحالات التشغيلية والميدانية. وسيشارك نفس الموظفين في التقديرات اللاحقة، مثل المسح الأخير الأساسي لتمايز الجنسين الذي أضطلع به موظفو البرنامج والموظفون النظراء.



مستويات الحصص وسلة الأغذية

٤٨- وضعت حصص الأغذية لهذه العملية الممتدة على أساس حصص العمليات والأنشطة الجارية ذات الطبيعة المماثلة، مع تعديلها على أساس دراسات الأمن الغذائي طويل الأجل، وعمليات المسح التغذوي الربع سنوية، وتقديرات الأغذية والمحاصيل الأخيرة التي اضطلع بها البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية. ولدى تحديد حصص الأغذية لهذه العملية الممتدة، أوليت العناية لدخول الأسر والأصول وآليات التصدي، والإنتاج الغذائي، ومقايضة الأغذية، وغير ذلك من الظروف التي تؤثر على توافر الغذاء والدخل للمستفيدين. وترد حصص الأغذية لمختلف مجموعات المستفيدين من هذه العملية الممتدة في الملحق الثالث.

الترتيبات المؤسسية والشراكات

٤٩- لدى تنفيذ عمليات الإغاثة والإنعاش، يتعاون البرنامج حاليا مع أربع وزارات مختصة، وتسع لجان إغاثة على مستوى الأقسام، وسبع وكالات للأمم المتحدة (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منظمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولي، ومنظمة اليونيسيف، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونسكو)، وثمانية منظمات دولية و١٧ منظمة غير حكومية وطنية، ومنظمات قائمة على المجتمع المحلي. ويوصي البرنامج بمواصلة الترتيبات التعاونية القائمة من أجل تخطيط المشروع وتنفيذه مع جهات المجتمع الدولي المانحة، والمنظمات غير الحكومية وحكومات الأقسام. وسيحقق البرنامج أقصى درجة من التأثير والكفاءة التكاليفية بالمساهمة في الموارد مع الشركاء التنفيذيين والتركيز جغرافيا على أشد المناطق تضررا بالفقر والعجز الغذائي.

٥٠- وتأتي طلبات المساعدة من الرابطات والمجتمعات شبه الإقليمية القروية، وتفحص بواسطة لجان الإغاثة على مستوى الأقسام ومكاتب البرنامج الميدانية. وإما أن توحّد المقترحات في خطط على نطاق الأقسام أو أنها ترسل على حدة إلى وزارة التأهب للكوارث واللاجئين وسائر الوزارات المختصة المعنية ونسخ منها إلى وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، التي تشرف على جميع عمليات الإغاثة الخارجية ومساعدات الإنعاش في أوغندا. وهذه الأخيرة غالبا ما تحصل على المساعدة من الأمم المتحدة عند مقابلة المقترحات وعند توفير المعلومات الإضافية.

٥١- وتعدّ اجتماعات مخصصة كل أسبوعين لفريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث برئاسة المنسق المقيم للأمم المتحدة، وذلك بغية فحص الطلبات مرة أخرى، وتحديد ثغرات الموارد وإعداد الطوارئ، وطاقة التخزين المسبق وخطط التوزيع. ويتم تقاسم القضايا التي يثيرها فريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث أثناء الاجتماع الشهري لرؤساء وكالات الأمم المتحدة، ومع المجتمع الدولي عن طريق الاجتماعات الشهرية للجهات المانحة الدولية وفي القطاع الفرعي، وعن طريق التحديث الشهري لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وتبلغ قضايا الأمن يوميا عن طريق البريد الإلكتروني إلى جميع رؤساء وكالات الأمم المتحدة والوكالات المانحة ويديرها فريق الأمم المتحدة لإدارة الأمن، وبدعم مكتب تنسيق الأمن التابع للأمم المتحدة.



أنشطة الإغاثة التي يدعمها البرنامج بحسب القسم والشركاء المتعاونين

النشاط	الموقع	الشركاء المتعاونون
طرق رئيسية/فرعية	كل الأقسام	البنك الدولي، حكومة أوغندا، خدمات الإغاثة الكاثوليكية، الرؤية العالمية
آبار، سدود وديان، خزانات، قنات	كيتغوم، غولو، كويتدو موروتو مويو	حكومة أوغندا، الرؤية العالمية، ومنظمة كير، العمل ضد الجوع، إنذار الجوع، وندرين، المعونة المائية، أوكسفام، هيئة هيلف للعمل من أجل أفريقيا، الخدمات الإنمائية الألمانية، أطباء بلا حدود.
إكثار البذور، أراضي الكسافا المقاومة للجفاف والفيروسات	أروا، مويو، كيتغوم غولو	خدمات الإغاثة الكاثوليكية، إنذار الجوع، الرابطة التطوعية للخدمات الدولية وكالة التعاون للبحث والتطوير، حكومة أوغندا، هيئة هيلف، الخدمات الإنمائية، الرؤية العالمية، منظمة الأغذية والزراعة
أحواض السمك/زراعة إعادة التشجير/خشب الوقود	غولو، كيتغوم كل الأقسام	وكالة التعاون للبحث والتطوير، إنذار الجوع، حكومة أوغندا مدارس الأقسام، حكومة أوغندا مفوضية شؤون اللاجئين، منظمة الأغذية والزراعة، وكالة التعاون للبحث والتطوير.
مخازن الأغذية	الأقاليم الفرعية	البنك الدولي، الرؤية العالمية، وكالة التعاون للبحث والتطوير، الرابطة التطوعية للخدمات الدولية، حكومة أوغندا، الاتحاد العالمي للوثري، العمل الإنساني لأفريقيا.
بناء المدارس	غولو، كيتغوم	مجلس اللاجئين النرويجي، البنك الدولي، ومنظمة اليونيسيف، حكومة أوغندا.
التدريب على تخزين الأغذية وتسويقها	كل الأقسام	منظمة الأغذية والزراعة، وكالة التعاون للبحث والتطوير، تكنولوجيزيف، الاستثمار للنهوض بزراعة التصدير، وكالة التعاون للبحث والتطوير، الرؤية العالمية، الخدمات الإنمائية الألمانية، خدمات الإغاثة الكاثوليكية، حكومة أوغندا
محو الأمية الوظيفي للكبار	كل الأقسام	مفوضية شؤون اللاجئين، الخدمات الإنمائية الألمانية، اليونيسيف، مجلس اللاجئين النرويجي، حكومة أوغندا، الرؤية العالمية.
تدريب موظفي الوزارة على التقدير السريع، (تقدير هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها	كمبالا والأقسام	منظمة الأغذية والزراعة، البرنامج، نظام الإنذار المبكر للمجاعات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وزارة الكوارث واللاجئين، وزارة تمايز الجنسين والتنمية المجتمعية.



الإمدادات

- ٥٢- ستصل واردات المعونة الغذائية إلى ميناء مومبسا، ومنه ستنتقل بالسكك الحديدية إلى المستودعات في كمبالا وتورورو وفورت بورتال، وأروا، ومويو، وكويتو، وموروتو. وسيواصل الأمن تقييد الوصول والتنفيذ لفترة زمنية غير محددة. وقد أسفرت الإمدادات غير المنتظمة للوقود وأصول الدفاع، عن حدوث التأخير وما يتعلق به من تكاليف نظرا لأن قوافل البرنامج تنتظر الحماية الملائمة وتشمل ميزانية العملية الممتدة البطاطين الباليستية، وأجهزة الراديو، وغير ذلك من الأصناف غير الغذائية التي تعتبر لازمة وضرورية لحماية العاملين والأجهزة.
- ٥٣- وقد أدى تنفيذ نظام تتبع سلع المعونة الغذائية في جميع المكاتب الفرعية إلى زيادة قدرة وفعالية الموظفين الميدانيين على رصد وتتبع تحركات الأغذية من مخازن كمبالا عن طريق نقاط التسليم الأمامية وحتى نقاط التوزيع الأخيرة. وهذا سيحد من مجال تحويلها عن وجهتها وتسريبها والاستيلاء عليها دون وجه حق، بالإضافة إلى ضمان أن الأغذية ستوزع فقط في حضور راصدي المعونة الغذائية التابعين للبرنامج.

الرصد والتقييم

- ٥٤- سيتولى نظام الرصد والتقييم قياس نجاح المدخلات والأنشطة في تحقيق الأهداف. والمعلومات التي سيتم الحصول عليها سيحدد كذلك المشكلات والقيود وأي تعديلات مطلوب إدخالها على التوزيع، والأهداف والأنشطة، والتي قد تظهر أثناء التنفيذ. وسيشمل الرصد والتقييم الحدود المفروضة ذاتيا لضمان الحصول على المعلومات اللازمة بأقل تكلفة وسوف لا تستخدم سوى البيانات ذات الصلة والسهلة المنال والتي يمكن توليدها وتحليلها بطريقة موقوتة ودقيقة وفعالة التكاليف، وعلى النحو التالي:

مؤشرات الأداء	
معلومات عامة	عمليات الأغذية
عدد النازحين بحسب السن/الجنس	كمية/نوع الأغذية
النسبة المئوية للأسر التي ترأسها النساء	عدد مرات التسليم/التوزيع
النسبة المئوية للأطفال سن صفر-٤ و ٥-١٤	النسبة المئوية التي تحققت في التوزيع العام للأغذية
النسبة المئوية للعائدين/المعاد توطينهم	(التوزيع العام للأغذية) برامج التغذية التكميلية
عدد المجموعات النسائية التي تشكلت	الأغذية المستلمة من مصادر أخرى
عدد النساء في تخطيط المشروع	النسبة المئوية للتغير في الخسائر اللاحقة على الشحن والتأمين
توافر الأغذية وقدرة التصدي	النسبة المئوية للنساء في إدارة الأغذية
معلومات عامة	التغذية التكميلية
كمية وسعر الأغذية المسوقة	النسبة المئوية للأشخاص الذين حضروا برامج
الاستهلاك اليومي للأغذية	التغذية التكميلية/رعاية الولادة
مبيعات الخشب/الفحم النباتي/العمالة المؤقتة	حدوث الوزن المنخفض عند ولادة الأطفال/معدل الوفيات
النسبة المئوية لحصص الأغذية التي استهلكته/بيعت	الأطفال الذين خرجوا بمكسب في الوزن



مؤشرات الأداء	
معلومات عامة	عمليات الأغذية
الزراعة/البنيات الأساسية الريفية	التدريب المهني/إعادة التأهيل
منطقة قيد الزراعة بحسب الأسرة	الأيتام، المختطفون المتخرجون
النسبة المئوية للتغير في الغلات بحسب الهكتار	عدد عمال الإرشاد الدربين بحسب التمايز الجنسين
النسبة المئوية في الحصول على المياه الصالحة للشرب كيلو	النسبة المئوية لاعتماد/تطبيق المهارات الجديدة بحسب تمايز الجنسين
مترات الطرق المحسنة/المصانة	النسبة المئوية المشتركة في نظم التسويق القائمة على
عدد/هكتارات خشب الوقود/أشجار الفواكة المزروعة	المجتمعات المحلية بحسب تمايز الجنسين.
عدد السـنود/الأحـواض التـي شـيدت	
عدد المدارس التي أعيد بنائها.	
التعليم بالمدارس الابتدائية	حالة الأمن العام
النسبة المئوية للزيادة في مجموع الالتحاق	التغيير في عدد مرات الحوادث
النسبة المئوية لالتحاق/بقاء الإناث	عدد المعاد توظيفهم طوعيا
النسبة المئوية للطلبة في الفصول الدراسية المحمية	النسبة المئوية للتغير في التسويق/التجارة

٥٥- وسيستخدم النظام أيضا قوائم المراجعة الموحدة، واستمارات الإبلاغ وغيرها من الوسائل الأخرى لضمان أن البيانات من المصادر المختلفة هي بيانات مطابقة وقابلة للمقارنة. وستتوقف فائدة وفعالية نظام الرصد والتقييم ليس فحسب على كفاءته، بل وعلى شفافيته أيضا في عرض مصادره وفرضياته الأساسية. وستتم بعثات الكشف عن الحقائق والتقديرات/عمليات المسح بالاشتراك مع أصحاب المصلحة بغية الحفاظ على موثوقية البيانات وتأمين الاتفاق الموحد والمشارك بشأن المشكلات والحلول. وسيتم أيضا وصف تفاصيل أساليب الجمع والمؤشرات وعدد مرات الإبلاغ ومحتواه في خطابات التفاهم، والتي ستوقع من طرف البرنامج والشركاء المنفذين قبيل بداية المشروع.

استراتيجية الإنهاء

٥٦- لقد أتاح الاستقرار النسبي في أوغندا الشمالية منذ مارس/آذار ١٩٩٩، إمكانية التركيز بشكل متزايد على الإنعاش والعمليات الموجهة نحو التنمية مثل البرنامج القطري لأوغندا (WFP/EB.2/99/4)، الذي أجزأ أثناء الدورة الثانية العادية للمجلس التنفيذي في مايو/أيار ١٩٩٩. ولما كان البرنامج القطري يركز على احتياجات التنمية للفقر في المناطق المجاورة لمناطق النزاع ولكنه لا يشم تقديم المساعدة للاجئين والنازحين أنفسهم، فربما احتاج الأمر إلى توسيعه وتمديده في ٢٠٠٣ كيما يغطي من أعيد توظيفهم ويشملهم بالمساعدة عن طريق عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٥٧- ومن المتوقع أن يكون من المجدي والملائم إيقاف المساعدة الغذائية العامة للاجئين السودانيين بحلول منتصف ٢٠٠٢. وقد اعتمدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج ومكتب رئيس الوزراء في ١٩٩٨، استراتيجية طويلة الأجل للاعتماد على الذات للاجئين السودانيين في أقسام أوغندا الشمالية والغربية مويو، أوروبا وادجوماني، استنادا إلى تجارب المنظمات غير الحكومية والمستفيدين وإلى المشاورات المتعمقة مع ممثلي الجهات



المانحة المحليين. وتطالب الاستراتيجية بمدخلات زراعية متزايدة، وبالتدريب، وبالأشطة المدرة للدخل من طرف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وحكومة أوغندا، وسائر وكالات الأمم المتحدة الأخرى على مدى الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٣ نظراً لأن المساعدة الغذائية ستنتهي تدريجياً وبالتزامن مع التغذية الموجهة إلى المجموعات الضعيفة ولصالح الغذاء مقابل العمل في إطار عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٥٨- ورغم عدم وجود أي تفسير سببي للهدوء النسبي الذي يسود أوغندا الشمالية، فقد استتب السلام لعدة شهور ومن المتوقع أن يستمر وتواصل. ومع هذا، وبعد أن استهدف السكان المحليون مباشرة وشردوا بواسطة المتمردين، وبعد أن اختطف ٨٠٠٠ من أطفالهم، وبعد ثلاث سنوات من إجبارهم على الكوث بلا عمل في مستوطنات محمية ودون مصادر للدخل، فإنه من غير المرجح أن يقوموا بتقديم المساعدة اللوجستية للاجئين أو للمتمردين. وأعرّب الكثيرون عن حماسهم الشديد للعودة وإحياء زراعاتهم. وستساند العملية الممتدة النازحين على إعادة التوطن وأن يصبحوا من العاملين النشطين. وعندئذ سيعمل المعاد توطئتهم "كعوامل دفع" لتشجيع بقية المستفيدين على أن يخذوا حذوهم.

٥٩- ولقد تعزز الأمن في قسيمي بوند بيوغيو وكاسيس الغربيين بشكل كبير خلال أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول ١٩٩٩، مما سمح للنازحين بالحصول على الأغذية المحدودة. وبافتراض أن الجيش الأوغندي سيحافظ على وجوده وحضوره في المنطقة وسيمنع أي هجمات أخرى عبر الحدود، وحضوره في المنطقة وسيمنع أي هجمات أخرى عبر الحدود، فقد يصبح من الممكن الوقف التدريجي للمساعدة الغذائية المقدمة للنازحين في الغرب عقب حصاد يوليو/تموز عام ٢٠٠٠.

مقترحات الميزانية والاحتياجات من المدخلات

٦٠- تبلغ الاحتياجات الغذائية الإجمالية لهذه العملية التي تستغرق عامين (الملحق الثاني) ٨٢ ٧٢٨ طناً بتكلفة قدرها ١٢ ٥٣٤ ٠٤١ ١٨ دولاراً أمريكياً. وتشمل الاحتياجات ٦٥ ٢٣١ طناً من الحبوب (٥٣ ١٥٠ طناً من الذرة و ١٢ ٠٨١ طناً من وجبات الذرة)، و ١٢ ٣٤٩ طناً من البقول، و ٣ ٦٧٠ طناً من الزيوت الصالحة للأكل، و ١٥٠ طناً من السكر، و ١ ٣٢٨ طناً من خليط الذرة بالصويا. وفي حين أن الذرة ستقدم في حصص الإغاثة العامة والإنعاش، فإن الوجبات من الذرة ستقدم لإطعام المجموعات الضعيفة وبامج التغذية المدرسية. وخصصت الأغذية للأقسام هي أروا (٧ في المائة)، أديجومي (١١ في المائة)، كيتغوم (١٦ في المائة)، غولو (٣٦ في المائة)، موروتو (٣ في المائة)، بوند بيوغيو (٢٠ في المائة).

٦١- ومعظم الأغذية لهذه العملية الممتدة ستستورد. ومع هذا، ورهنا بتوافر النقدية للبرنامج وتوافر الأغذية للشراء في أوغندا، فإن بعض احتياجات الأغذية سوف تشتري محلياً. والشراء المحلي للأغذية سيزيد من فعالية عمليات التسليم وسيقلل من تكاليف النقل. هذا وستسمح المرونة بنقل الموارد بين الإغاثة والإنعاش كلما تغيرت الاحتياجات.

توصية المديرية التنفيذية

٦٢- توصي المديرية التنفيذية المجلس التنفيذي بإجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.



الملحق الأول

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات)

بالدولارات الأمريكية

الموظفون	
١ ١٦٤ ٠٠٠	الموظفون الدوليون
١١٦ ٠٠٠	متطوعو الأمم المتحدة
١٤ ٠٠٠	خبراء استشاريون وموظفو عقود الخدمة الخاصة
٨٤ ٠٠٠	موظفون مهنيون محليون
١ ٤٦٣ ٠٠٠	العاملون المحليون المؤقتون
٦٠ ٠٠٠	ساعات إضافية (بالدولار فقط)
٢ ٩٠١ ٠٠٠	المجموع الفرعي
خدمات الدعم التقني والتدريب	
٦٣ ٠٠٠	إعداد المشروع
١٠ ٠٠٠	خدمات المشورة الفنية
٥٠ ٠٠٠	رصد المشروع وتقييمه
٤٠ ٠٠٠	تدريب
١٢ ٠٠٠	تحليل هشاشة الأوضاع
١٧٥ ٠٠٠	المجموع الفرعي
السفر وبدل الإعاشة	
٥٨ ٠٠٠	الأسفار العامة
٤٦٠ ٠٠٠	الأسفار الداخلية
٥١٨ ٠٠٠	المجموع الفرعي
تكاليف المكتب	
١٩٠ ٠٠٠	إيجار المباني (موزعة = ٩٥ ٠٠٠/سنة)
٦٨ ٥٠٠	مرافق
٣١ ٠٠٠	الاتصالات
٧٠ ٠٠٠	الأدوات المكتبية
٤٠ ٠٠٠	إصلاح وصيانة الأجهزة
٣٩٩ ٥٠٠	المجموع الفرعي
تشغيل المركبات	
١٧٢ ٠٠٠	وقود المركبات وصيانتها
١٧٢ ٠٠٠	المجموع الفرعي
المعدات	
١٢٠ ٠٠٠	المركبات
٧٢ ٠٠٠	معدات الاتصال (إحلال لمدة سنتين ٦×١٢ ٠٠٠)
٦٦ ٠٠٠	أجهزة الحاسوب
٤٢ ٠٠٠	أثاث وأجهزة
٣٠٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي
تكاليف أخرى	
١٦٠ ٠٠٠	المباني الموحدة للأمم المتحدة وإدارة الأمم المتحدة المشتركة (فعليا)
٢٠ ٠٠٠	مبادرات تمايز الجنسين
٢٠ ٠٠٠	تعزيزات الأمن
٢٠ ٠٠٠	المناصرة
٢٢٠ ٠٠٠	المجموع الفرعي
٤ ٦٨٥ ٥٠٠	إجمالي تكاليف الدعم المباشر



الملحق الثاني

تفاصيل تكاليف المشروع			
القيمة (بالدولارات الأمريكية)	متوسط تكلفة الطن	الكمية بالطن	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع⁽¹⁾			
٨ ٥٥٧ ١٥٠	١٦١	٥٣ ١٥٠	- ذرة (إطعام مؤسسي/ مجموعات ضعيفة)
٢ ٧١٨ ٢٢٥	٢٢٥	١٢ ٠٨١	- وجبة ذرة
٣ ٤٧٠ ٠٦٩	٢٨١	١٢ ٣٤٩	- بقول
٢ ٩١٠ ٣١٠	٧٩٣	٣ ٦٧٠	- زيت نباتي
٣٤٥ ٢٨٠	٢٦٠	١ ٣٢٨	- مركب القمح والصويا
٤٠ ٥٠٠	٢٧٠	١٥٠	- سكر
١٨ ٠٤١ ٥٣٤			مجموع السلع
٨ ٠٢٤ ٦١٦	٩٧		نقل خارجي
٧ ٦١٠ ٩٧٦	٩٢		نقل بري
٧ ٥٢٨ ٢٤٨	٩١		النقل الداخلي والتخزين والمناولة
١ ٠٨٦ ٠٠٠	١٣		تكاليف تشغيل مباشرة أخرى
٤٢ ٢٩١ ٣٧٤	١٩٩٠		المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة
(ب) تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الأول للتفاصيل)			
٤ ٦٨٥ ٥٠٠			المجموع الفرعي لتكاليف الدعم مباشر
٤٦ ٩٧٦ ٨٧٤			إجمالي التكاليف المباشرة
(ج) تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ في المائة من إجمالي التكاليف المباشرة)			
٣ ٦٦٤ ١٩٦			المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر
٥٠ ٦٤١ ٠٧٠			إجمالي التكاليف التي يتحملها البرنامج
٥٠ ٦٤١ ٠٧٠			إجمالي تكاليف المشروع

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها البرنامج، بمرور الوقت اعتماداً على مدى توافر السلع لدى البرنامج ومدى توافرها في السوق المحلية في البلد المستفيد.



الملحق الثالث

عملية أوغندا ٦١٧٦: احتياجات المعونة الغذائية بحسب المكون والمجموعة المستهدفة والحصص

المكون	السنة	الأيام	المستفيدين	الحبوب	البقول	الزيت	السكر	القمح والصويا	المجموع	
الإغاثة الممتدة										
لاجئون	/٢٠٠٠	٣٦٥	١٣٠.٠٠٠	١٨٩٨٠	٢٨٤٧	٩٤٩		٢٢٧٧٦	طن	
	٢٠٠١			٤٠٠	٦٠	٢٠		٤٨٠	غرام	
	/٢٠٠١	٣٦٥	٦٠.٠٠٠	٨٧٦٠	١٣١٤	٤٣٨		١٠٥١٢	طن	
	٢٠٠٢			٤٠٠	٦٠	٢٠		٤٨٠	غرام	
النازحون شمالاً	/٢٠٠٠	٣٦٥	١٣٠.٠٠٠	١٤٢٣٥	٢٨٤٧	٧١٢		١٧٧٩٤	طن	
	٢٠٠١			٣٠٠	٦٠	١٥		٣٧٥	غرام	
	/٢٠٠١	٣٦٥	١٠.٠٠٠	١٠٩٥	٢١٩	٥٥		١٣٦٩	طن	
	٢٠٠٢			٣٠٠	٦٠	١٥		٣٧٥	غرام	
النازحون غرباً	/٢٠٠٠	١٢٠	٦٠.٠٠٠	٢٨٨٠	٤٣٢	١٤٤		٣٤٥٦	طن	
	٢٠٠١			٤٠٠	٦٠	٢٠		٤٨٠	غرام	
إجمالي الإغاثة الممتدة			٣٩٠.٠٠٠	٤٥٩٥٠	٧٦٥٩	٢٢٩٨		٥٥٩٠٧	طن	
أنشطة الإنعاش										
عائدون/مبعدون	/٢٠٠٠	١٨٠	٣٠٠٠	١٨٩	٥٤	١٤	١١	٤١	٣٠٩	طن
	٢٠٠١			٣٥٠	١٠٠	٢٥	٢٠	٧٥	٥٧٠	غرام
	/٢٠٠١	١٨٠	٢٠٠٠	١٢٦	٣٦	٩	٧	٢٧	٢٠٥	طن
	٢٠٠٢			٣٥٠	١٠٠	٢٥	٢٠	٧٥	٥٧٠	غرام
صحة الأم/الطفل	/٢٠٠٠	٣٦٥	٦٠٠٠			٥٥	٤٤	٥٤٨	٦٤٧	طن
	٢٠٠١					٢٥	٢٠	٢٥٠	٢٩٥	غرام
	/٢٠٠١	٣٦٥	٦٠٠٠			٥٥	٤٤	٥٤٨	٦٤٧	طن
	٢٠٠٢					٢٥	٢٠	٢٥٠	٢٩٥	غرام
مهجور/ميتم	/٢٠٠٠	٣٦٥	٣٠٠٠	٣٨٢	١١٠	٢٧	٢٢	٨٢	٦٢٤	طن
	٢٠٠١			٣٥٠	١٠٠	٢٥	٢٠	٧٥	٥٧٠	غرام
	/٢٠٠١	٣٦٥	٣٠٠٠	٣٨٢	١١٠	٢٧	٢٢	٨٢	٦٢٤	طن
	٢٠٠٢			٣٥٠	١٠٠	٢٥	٢٠	٧٥	٥٧٠	غرام
أطفال المدرسة	/٢٠٠٠	٢٢٠	١٠٠.٠٠٠	٤٤٠٠	١٣٢٠	٣٣٠			٦٠٥٠	طن
	٢٠٠١			٢٠٠	٦٠	١٥			٢٧٥	غرام
	/٢٠٠١	٢٢٠	١٥٠.٠٠٠	٦٦٠٠	١٩٨٠	٤٩٥			٩٠٧٥	طن
	٢٠٠٢			٢٠٠	٦٠	١٥			٢٧٥	غرام
إعادة تأهيل/غذاء مقابل العمل	/٢٠٠٠	١٢٠	٦٠.٠٠٠	٢٨٨٠	٤٣٢	١٤٤			٣٤٥٦	طن
	٢٠٠١			٤٠٠	٦٠	٢٠			١٩٢٠	غرام
	/٢٠٠١	١٢٠	٨٠.٠٠٠	٣٨٤٠	٥٧٦	١٩٢			٤٦٠٨	طن
	٢٠٠٢			٤٠٠	٦٠	٢٠			١٩٢٠	غرام
غذاء مقابل التدريب	/٢٠٠٠	٦٠	٦٠٠٠	١٤٤	٢٢	٧			١٧٣	طن
	٢٠٠١			٤٠٠	٦٠	٢٠			٩٦٠	غرام
	/٢٠٠١	٦٠	١٤٠.٠٠٠	٣٣٦	٥٠	١٧			٤٠٣	طن
	٢٠٠٢			٤٠٠	٦٠	٢٠			٩٦٠	غرام



عملية أوغندا ٦١٧٦: احتياجات المعونة الغذائية بحسب المكون والمجموعة المستهدفة والحصص

المكون	السنة	الأيام	المستفيدين	الحبوب	البقول	الزيت	السكر	القمح والصويا	المجموع
إجمالي الإعاش			٤٣٣.٠٠٠	١٩.٢٨١	٤.٦٩٠	١.٣٧٢	١٥٠	١.٣٢٨	٢٦.٨٢١ طن
المجموع الفرعي	/٢٠٠٠		٤٩٨.٠٠٠	٤٤.٠٩١	٨.٠٦٤	٢.٣٨٢	٧٧	٦٧١	٥٥.٢٨٥ طن
	٢٠٠١								
المجموع الفرعي	/٢٠٠١		٣٢٥.٠٠٠	٢١.١٤٠	٤.٢٨٥	١.٢٨٨	٧٣	٦٥٧	٢٧.٤٤٣ طن
	٢٠٠٢								
المجموع لعامين				٦٥.٢٣١	١٢.٣٤٩	٣.٦٧٠	١٥٠	١.٣٢٨	٨٢.٧٢٨ طن



الملحق الرابع

تفاصيل السلع وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى بحسب المكون

السلع	الكمية بالأطنان	التكلفة للطن (بالدولارات الأمريكية)	القيمة الكلية (بالدولارات الأمريكية)
المكون ألف: الإغاثة الممتدة			
عدد المستفيدين: ١٩٥ ٠٠٠			
ذرة	٤٥ ٩٥٠	١٦١	٧ ٣٩٧ ٩٥٠
بقول	٧ ٦٥٩	٢٨١	٢ ١٥٢ ١٧٩
زيت نباتي	٢ ٢٩٨	٧٩٣	١ ٨٢٢ ٣١٤
إجمالي السلع (ألف)	٥٥ ٩٠٧	٢٠٣	١١ ٣٧٢ ٤٤٣
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى (ألف)			
		٧	٣٧٣ ٠٠٠
المكون باء: إنعاس/إعادة تأهيل			
عدد المستفيدين: ٢١٦ ٥٠٠			
وجبة ذرة	١٢ ٠٨١	٢٢٥	٢ ٧١٨ ٢٢٥
ذرة	٧ ٢٠٠	١٦١	١ ١٥٩ ٢٠٠
بقول	٤ ٦٩٠	٢٨١	١ ٣١٧ ٨٩٠
زيت نباتي	١ ٣٧٢	٧٩٣	١ ٠٨٧ ٩٩٦
مركب القمح والصويا	١ ٣٢٨	٢٦٠	٣٤٥ ٢٨٠
سكر	١٥٠	٢٧٠	٤٠ ٥٠٠
إجمالي السلع (باء)	٢٦ ٨٢١	٢٤٩	٦ ٦٦٩ ٠٩١
إجمالي تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى (باء)			
		٢٧	٧١٣ ٠٠٠
جميع المكونات			
عدد المستفيدين: ٤١١ ٥٠٠			
إجمالي السلع (ألف + باء)	٨٢ ٧٢٨	٢١٨	١٨ ٠٤١ ٥٣٤
إجمالي تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى (ألف + باء)			
		١٣	١ ٠٨٦ ٠٠٠



